[170] 2 - عن عبد ا قال: ذكر الدجال عند النبي (صلى ا عليه وآله) فقال: لا يخفى عليكم أن ا ليس بأعور - وأشار بيده إلى يمينه - وقال: إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية (1). ويلاحظ فيهما: يتضح من خلال نظرة مجملة وفاحصة لهذين الحديثين وأمثالهما، أن الصحيحين قد أثبتا عزوجل عينا، وقد وصفا الدجال بأنه أعور العين، وأن ا ليس بأعور، ويحصل ذلك بعد المقارنة بين ثبوت البصر والعمى لهما، وإثبات أحدهما للأول - ا - والاخر للثاني - الدجال -. وبعبارة اخرى تلاحظ في هذه الأحاديث - بعد المقارنة والمقايسة بين ا والدجال - ثبوت الأعورية للدجال وعدمها تعالى، وثبوت شئ لشئ متفرع لثبوت المثبت له - العين - للشئ - ا تعالى -. ناهيك عن كل هذا، فلابد أن نهلهل ونرحب بالبخاري ومسلم اللذين قاما بهذه المقايسة والمقارنة التافهة والسخيفة بين ا تعالى وبين أكثر الموجودات شرا - الدجال -. 3 - هل يدين ؟ 1 - عن أبي هريرة، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: إن يمين ا ملأى لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ؟ فإنه لم ينقص ما في يمينه، وعرشه على الماء، وبيده الاخرى الفيض والقبض يرفع ويقبض (2). 2 - عن أبي هريرة قال: يمين ا ملأى لا يغيضها شئ، سحاء الليل والنهار،

_____

(1) صحيح البخاري 9: 148 كتاب التوحيد باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي ا. (2) صحيح البخاري 6: 92 كتاب التفسير تفسير سورة هود، وج 9: 152 كتاب التوحيد باب (وكان عرشه على الماء).